

# تقرير

## عدسة العمليات الإرهابية وأعمال العنف في أفريقيا

مارس 2023



لازالت ظاهرة الإرهاب قابضة على عنق القارة الأفريقية، ولازالت تنحر بقوة في أركان دولها وتظل على سكانها بظلال الرعب والعنف، حتى أصبحت القارة تُمثل في وقتنا الحالي أحد أعلى بؤر العنف والتطرف العالمي، وفيها تُزرع جذور النمو والانتعاش للتنظيمات الإرهابية حيث تُمثل التربة الخصبة لها من حيث كثرة العوامل المساعدة على انتشار الصراعات العنيفة والأفكار المتطرفة والمعتقدات المتشددة. وخلال شهر مارس رصدنا إراقة دماء أكثر من 705 ضحية بفعل الإرهاب، وذلك في تدني لأعداد الضحايا بفارق 182 ضحية عن الشهر الماضي، وعلى الرغم من ذلك مازالت هذه النسبة مرتفعة جداً مقارنة بما نسعى إليه من عالم سلمي آمن مستقر لا يتخلله الخوف والعنف والتهديدات. لذلك أصدرت مؤسسة ماعت تقريرها الشهري "عدسة العمليات الإرهابية وأعمال العنف في أفريقيا" لترصد التحولات التي تشهدها الظاهرة في القارة الأفريقية خلال شهر مارس، وتتبع الجهود الدولية والإقليمية المبذولة لتجسيمها، وما الذي ينتقص من أهمية هذه الجهود، وذلك في محاولة ساعية للإضافة إلى هذه الجهود التي تجري في مسار دحض الإرهاب في القارة السمراء.

### أولاً: منهجية الرصد في التقرير

يعتمد تقرير "عدسة العمليات الإرهابية في أفريقيا" على منهجية الرصد المباشر لما نشر في الإعلام العربي والغربي والأفريقي من عمليات إرهابية في القارة الأفريقية، والتي غالباً ما تركز إلى المصادر المفتوحة مثل شبكة الإنترنت، والمواقع الإخبارية الموثوقة وذات المصداقية التي تتابع الدول الأفريقية. على أن من الأمانة العلمية الإشارة إلى "معامل الخطأ"؛ الذي قد يكون وارد بصورة أو بأخرى، لا سيما وأن بعض المصادر سواء المحلية أو حتى الدولية قد تختلف فيما بينها في أعداد الضحايا في بعض الأحيان، أو تقوم بتحديث بياناتها بعد بضع أيام من عملية الرصد. ولذلك وجبت الإشارة تحرياً للدقة والموثوقية.

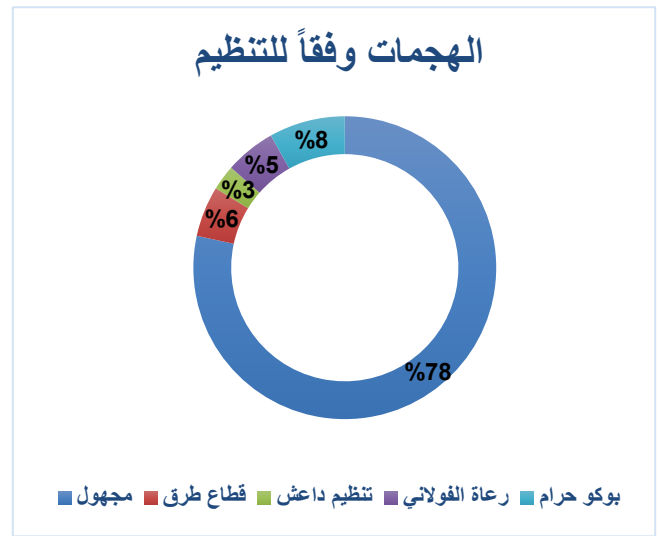
### مفهوم الإرهاب الذي يعتمد عليه التقرير:

لم تتفق الأوساط الأكاديمية أو الأمم المتحدة على تعريف واحد للإرهاب، لكن وبما أن الظواهر الاجتماعية تعرف بملاحظة أبعادها، فظاهرة الإرهاب تشتمل على ركنين، ركن معنوي وهو أن لها هدف سياسي، وهو الضغط على أحد الأطراف السياسية، سواء على المستوى الداخلي أو الخارجي، كما أنها تحوي ركناً مادياً، وهو العنف، حيث أن هدف الإرهاب هو بث الرعب في نفوس الناس، فهو لا يستهدف الضحايا لأشخاصهم، وإنما لهويتهم، سواء الهوية العرقية، أو الدينية، أو حتى الوظيفية، ومن بين الاجتهادات المختلفة الواردة في تعريف الإرهاب،

المنصوص عليها في قرارها 69/40، وكذلك قرار مجلس الأمن 1566، والبنود المتضمنة في استراتيجية الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب والمعرفة للإرهاب، فقد استقينا مفهومنا بأن الإرهاب هو: "كل سلوك يرتكب لهدف ديني أو سياسي، لإجبار أطراف على اتخاذ قرارات معينة، من خلال ترهيب الناس، وتهديد أمنهم الاجتماعي والاقتصادي، سواء على المستوى المحلي أو الدولي.

## ثانياً: الدول الأكثر تضرراً من الإرهاب في أفريقيا

الحوادث: 39 القتلى: 296	التصنيف: 1	نيجيريا
----------------------------	------------	---------



في 2 مارس اقتحم مسلحو بوكو حرام لنغاما بالجزء الشمالي الغربي من المجلس المحلي واختطفوا من القرويين ونقلوهم إلى منطقة جودومبالي الحدودية مع جمهورية النيجر<sup>1</sup> وفي 3 مارس قام مسلحون باختطاف 3 من عائلة الحاكم التقليدي لساركين كودوفي مجلس حكومة إبي المحلي للولاية<sup>2</sup>. وفي 5 مارس هاجم مسلحون مقر شرطة فرقة مارو في مارو LGA، مما أسفر عن مقتل ضابطين<sup>3</sup>. وفي اليوم ذاته هاجم مسلحون مقر رئيس بلدة ميجاري في ريمين قادو المجلس المحلي بولاية كانو ظهير أبا حتى قتله<sup>4</sup>. وفي 6 مارس تم مقتل ما لا يقل عن 50 شخص خلال الهجمات التي شنها رعاة الفولاني على ستة مجتمعات في منطقة كواندي الحكومية المحلية بولاية بينو والتي استمرت لأربعة أيام<sup>5</sup>. وفي 7 مارس قام

<sup>1</sup> Boko Haram abducts seven villagers in Borno, TheGuardian, Mar 2023. <https://rb.gy/brz33c>

<sup>2</sup> Gunmen kidnap Taraba monarch's two wives, son, Daily post, Mar 2023. <https://rb.gy/vv71ra>

<sup>3</sup> 'Killings have no place in Nigeria' — Tinubu condemns attack on police station in Zamfara, The Cable, Mar 2023. <https://rb.gy/nfco5z>

<sup>4</sup> Unknown gunmen kill monarch in Kano, The Guardian, Mar 2023. <https://rb.gy/1z5blf>

<sup>5</sup> 50 feared killed as suspected herdsmen invade Benue communities, Punch, Mar 2023. <https://rb.gy/s3kblh>



مسلحون باقتحام المجتمعات المتمركزة في منطقتي الحكومة المحلية في رافي ووشيشي في ولاية النيجر، مما أدى إلى مقتل 6 مدنيين على الأقل واختطاف ما يقرب من 50 مدنياً آخرًا.<sup>6</sup> وفي اليوم ذاته دمر مسلحون منزل مرشح حزب الشعوب الديمقراطي في مجلس النواب في ولاية إيمو.<sup>7</sup> وفي 8 مارس قام مسلحو بوكو حرام بشن هجوم خارج قرية جوجو الواقعة على بعد 18 كيلومترا من بلدة ديكوا التي تقع بولاية بورنو على مقربة من غابة سامبيسا، مما أدى إلى مقتل 37 صياداً<sup>8</sup>، وفي 10 مارس نفذ مسلحون هجوم على مزرعة جرو هومز على طول كوتشيب في منطقة كوبوا منطقة العاصمة الاتحادية، مما أدى لاختطاف 9 من المدنيين.<sup>9</sup> كما نفذ مسلحو بوكو حرام هجوم بالقرب من قرية ديكوا، شمال شرقي نيجيريا بالقرب من حدود تشاد المجاورة وقتلوا ما لا يقل عن 29 شخصاً.<sup>10</sup> وفي 11 مارس قام مسلحو رعاة الفولاني بالهجوم على منطقة زانغون كاتاف الحكومية المحلية في ولاية كادونا وقتلوا 17 شخص.<sup>11</sup> وفي اليوم ذاته قتل مسلحون عضو مجلس الجناح في ولاية إيبوني.<sup>12</sup> كما شن مسلحون هجوم على عقار في تشيكاكور بالقرب من جي كوبوا في مجلس منطقة بواري في عاصمة البلاد، وتم اختطاف عدد غير معروف من السكان.<sup>13</sup> وفي 12 مارس قام مسلحون بالهجوم على رئيس مجلس النواب بولاية دلتا ومرشح حزب الشعب الديمقراطي على طول طريق واري / سابيلي السريع إلا أنه نجا.<sup>14</sup> وفي 13 مارس قام مسلحون بشن هجوم على المجتمعات في مناطق الحكومة المحلية في بايكورو ومونيا في ولاية النيجر، مما أسفر عن مقتل رئيس قرية وممارس طبي واختطاف أكثر من 60 شخصاً.<sup>15</sup> وفي 14 مارس شن مسلحون هجوم على مجتمع في منطقة لانغسون في ولاية كادونا بشمال نيجيريا، مما أسفر عن مقتل 10 أشخاص على الأقل وإصابة العشرات.<sup>16</sup> كما قام مسلحون مجهولون اختطفوا مرشح حزب التوافق في مجلس النواب بولاية ريفرز حول مجتمع رومويجو في منطقة أوبيو-أكبور الحكومية المحلية بالولاية.<sup>17</sup> وفي 15 مارس قام قطاع الطرق بنصب كميناً لعناصر الأمن في قرية إيغو، في منطقة الحكم المحلي في مونيا بولاية النيجر، مما أسفر عن مقتل رائداً في

<sup>6</sup> Nigeria: Unidentified assailants kill six and kidnap up to 50 people in Niger State on March 7, CRISIS 24, Mar 2023.

<https://rb.gy/nq15uj>

<sup>7</sup> Gunmen raze country home of Imo Assembly candidate, Ozoemena, Ripples Nigeria, Mar 2023. <https://rb.gy/73c5pu>

<sup>8</sup> Jihadists kill 37 fishermen in north Nigeria, say militia, African News, Mar 2023. <https://rb.gy/gctceg>

<sup>9</sup> Gunmen attack Abuja estate kidnap nine, Pilot Newspaper, Mar 2023. <https://rb.gy/tsvfpo>

<sup>10</sup> حركة بوكو حرام تقتل 29 شخصاً شمال شرقي نيجيريا، القدس العربي، مارس 2023 <https://rb.gy/hy897y>

<sup>11</sup> Gunmen in north Nigeria kill at least 16 people: Government, ahramonline, Mar 2023. <https://rb.gy/vtbetu>

<sup>12</sup> Gunmen kill ward councillor in Ebonyi, Ripples Nigeria, Mar 2023. <https://rb.gy/gxhibi>

<sup>13</sup> Gunmen Attack Estate In Abuja, Abduct Unspecified Number Of People, Anglican Cable Network Nigeria, Mar 2023.

<https://rb.gy/o3uhfa>

<sup>14</sup> Delta State PDP Governorship Candidate, Oborevwoi Escapes Assassination As Gunmen Open Fire On Convoy, Sahara Reporters, Mar 2023. <https://rb.gy/ce76mb>

<sup>15</sup> Niger: Gunmen kill soldier, vigilantes, village head, medical practitioner, The Sun Nigeria, Mar 2023. <https://rb.gy/z5ycmw>

<sup>16</sup> Gunmen kill 10 civilians in north Nigeria attack, China.Org.cn, Mar 2023. <https://rb.gy/hjievj>

<sup>17</sup> Gunmen reportedly kidnap Accord Party Assembly candidate in Rivers, Ripples Nigeria, Mar 2023. <https://rb.gy/myr1en>

الجيش النيجيري و7 عناصر أمن آخرين.<sup>18</sup> وفي 16 مارس تم مقتل 3 أشخاص من بينهم عضو مجلس حالي، على منصة حزب الشعوب الديمقراطي (PDP) على يد مسلحين في منطقة إيل تيتون في إيدي أريري، في إبادان عاصمة ولاية أويو.<sup>19</sup> وفي 17 مارس قام مسلحون بالهجوم على قرية مجيفة في منطقة كَنكارا المحلية في ولاية كاتسينا شمال نيجيريا، مما أسفر عن مقتل 22 قروياً وإصابة العشرات بما فيهم النساء والأطفال.<sup>20</sup> كما لقي ثلاثة جنود نيجيريين مصرعهم وأصيب 11 آخرون، بينهم سبعة مدنيين في انفجار قنبلة على طريق سريع في شمال شرق نيجيريا بالقرب من الحدود مع الكامبيرون.<sup>21</sup> كما قتل 9 من عناصر الأمن في كمين نصبه قطاع طرق في موقع تمركز أنابيب غاز في منطقة حكومة مونيا المحلية بولاية النيجر.<sup>22</sup> وفي 18 مارس قُتل ما لا يقل عن 17 شخص في أعمال عنف انتخابية مختلفة في ولايات دلتا، ولاغوس، وريفرز، وكروس ريفر، والنيجر، وأكوا إيبوم، وأوسون، وبينو.<sup>23</sup> وقُتل ما لا يقل عن 51 من أعضاء الحراسة الأهلية الذين يقومون بدورية يوم الانتخابات في ولاية زامفارا على أيدي إرهابيين.<sup>24</sup> كما قام مسلحون مجهولون بقتل المدير العام لحملة حزب المؤتمر التقدمي في منطقة أهوادا الغربية المحلية في ولاية ريفرز.<sup>25</sup> وفي 19 مارس هاجم إرهابيون تابعين لتنظيم داعش مدينة مافا على بعد حوالي 40 كم من مايدوجوري، عاصمة ولاية بورنو، بهدف تعطيل عملية فرز أصوات الانتخابات ولا توجد معلومات عن عدد الضحايا.<sup>26</sup> كما تم الهجوم على موظفو الانتخابات المناوبون أثناء توجههم إلى مركز التجميع في عاصمة الولاية لوكوجا، بعد الانتخابات البرلمانية في كوجي<sup>27</sup>، مما أدى إلى إصابة بعضهم واقتياد 19 آخرين على الأقل في مدينة كوجي<sup>28</sup>. وفي 20 مارس قُتل نائب رئيس قرية اوكورديا اكوموني في منطقة الحكومة المحلية بولاية بايلسا على يد رعاة.<sup>29</sup> وفي 21 مارس تم اختطاف فتاة تبلغ من العمر 19 عامًا من منزلها في مجتمع إيمورو، بمنطقة الحكومة المحلية أوسي بولاية أوندو<sup>30</sup>. وفي 22 مارس تأكد مقتل ضابطي شرطة بالرصاص فيما أصيب ثلاثة آخرون برصاص عناصر من الجيش النيجيري في اشتباك مميت في جالينجو عاصمة ولاية تارابا في الشمال الشرقي.<sup>31</sup> وفي 23

<sup>18</sup> Bandits kill major, seven others in Niger, Punch, Mar 2023. <https://rb.gy/ipbbd8>

<sup>19</sup> Oyo: Gunmen kill PDP councillor, 2 others in Ibadan, The Sun, Mar 2023. <https://rb.gy/bygv>

<sup>20</sup> Armed criminals in Nigeria killed 22 villagers, Prensa Latina, Mar 2023. <https://rb.gy/3p01>

<sup>21</sup> Mine blast kills 3 soldiers, injures 11 in northeast Nigeria, cgtm, Mar 2023. <https://rb.gy/z19c>

<sup>22</sup> 9 Security Operatives Killed, 6 Missing In Niger Attack, leadership, Mar 2023. <https://rb.gy/3a8o>

<sup>23</sup> 17 Feared Killed as Violence, Apathy, Voter Suppression Mar Nigeria's Governorship, State Assembly Elections, Arise News, Mar 2023. <https://rb.gy/0l2r>

<sup>24</sup> Terrorists kill 51 vigilante members in Zamfara, vanguard, Mar 2023. <https://rb.gy/athv>

<sup>25</sup> Gunmen Kill Rivers APC Campaign DG On Election Day, All Africa, Mar 2023. <https://rb.gy/tq7i>

<sup>26</sup> **Dozens Of Terrorists Killed During Attack On Election Collation Centre In Northeast Nigeria**, humangle, Mar 2023. <https://rb.gy/seak>

<sup>27</sup> Six missing as gunmen attack election personnel in central Nigeria: police, XINHUANET, Mar 2023. <https://rb.gy/wh3f>

<sup>28</sup> Gunmen kidnap 19 INEC staff, cart away election materials, PM News, Mar 2023. <https://rb.gy/n1yo>

<sup>29</sup> 1 killed as herders invade Bayelsa village, Daily Trust, Mar 2023. <https://rb.gy/wusj>

<sup>30</sup> Gunmen kidnap teenage girl, demand N10m ransom, Century Chronicle, Mar 2023. <https://rb.gy/lewq>

<sup>31</sup> Nigerian soldiers shoot kill 2 police, injure 3, IranPress, Mar 2023. <https://rb.gy/xp6f>

مارس قُتل ما لا يقل عن 5 أشخاص في هجمات متجددة من قبل الرعاة المشتبه بهم على بعض المجتمعات في مناطق الحكومة المحلية أوتوكبو وأجاتو بولاية بينوي.<sup>32</sup> كما اختطف رعاة نجل ضابط شرطة سابق وشخص آخر في طريقهما من قرية أوجوكولي إلى إيكيدولور في منطقة أوفيا الشمالية الشرقية بولاية إيدو.<sup>33</sup> وفي 26 مارس هاجم مسلحون نقطة تفتيش على طول طريق كينياتا، بالقرب من البوابة الرئيسية لجامعة نيجيريا في ولاية إينوجو جنوب شرق نيجيريا مما أدى لمقتل ضابطي شرطة.<sup>34</sup> وفي اليوم ذاته قتل مسلحون 6 أشخاص في مجتمع أوديوكو في منطقة الحكومة المحلية غرب أهودا بولاية الأنهار.<sup>35</sup> كما قام مسلحون باختطاف مزارع وهو في طريقه من مزرعته في أومو إكيتي في حكومة أوي المحلية.<sup>36</sup> وفي 27 مارس قام مسلحون مجهولون بقتل 4 من قوات الأمن والدفاع المدني النيجيرية في ولاية إيمو، بتدبير كمين في سوق إيكيسو التابع لمجتمع أومولولو في منطقة الحكومة المحلية نجور أوكبالا.<sup>37</sup> وفي 29 مارس تم مقتل 3 مزارعين وإصابة العديد أثر غزو رعاة مشتبه بهم مجتمع سوبي في منطقة أوان الحكومية المحلية بولاية إيدو.<sup>38</sup> كما تم الإعلان عن أن 5 من أكثر من 60 ضحية اختطفوا من أدونو في منطقة كافين كورو في بايكورو وبيني في مناطق الحكومة المحلية في مونيا بولاية النيجر، تم إعدامهم من قبل خاطفيهم لعدم الوفاء بالموعد النهائي لدفع N100 مليون فدية طالب بها الخاطفون.<sup>39</sup> وفي 30 مارس هاجم الرعاة مدرسة ثانوية في منطقة أوريري الحكومية المحلية بولاية أويو، جنوب غرب نيجيريا، وألحقوا الإصابات بالعديد من المعلمين والطلاب.<sup>40</sup>

الحوادث: 8	التصنيف: 2	الكونغو الديمقراطية
القتلى: 134		

<sup>32</sup> Herders kill five in Benue communities, Punch, Mar 2023. <https://rb.gy/nyli>

<sup>33</sup> Suspected herders kidnap son of ex-cop, other in Edo, Punch, Mar 2023. <https://rb.gy/a4r0>

<sup>34</sup> Gunmen attack police checkpoint, kill two officers, Premium Times, Mar 2023. <https://rb.gy/e09g>

<sup>35</sup> Gunmen kill 6 persons in Rivers community, Daily Post, Mar 2023. <https://rb.gy/l3i8>

<sup>36</sup> Gunmen kidnap farmer in Omu-Ekiti, demand N3 million ransome, Daily Post, Mar 2023. <https://rb.gy/cxp1>

<sup>37</sup> Gunmen kill NSCDC personnel, two others in Imo, Peoples Gazette, Mar 2023. <https://rb.gy/zj6w>

<sup>38</sup> One Killed, Many Declared Missing as Suspected Herdsmen Attack Edo Community, This Day, Mar 2023. <https://rb.gy/yz0t>

<sup>39</sup> Niger: Bandits execute 5 kidnap victims after ransom deadline passes, The Sun, Mar 2023. <https://rb.gy/jl91>

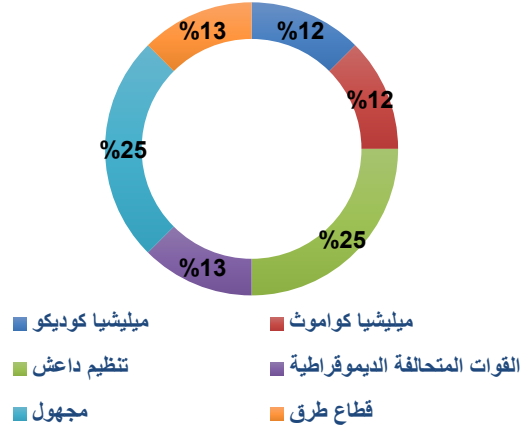
<sup>40</sup> Suspected Herdsmen Attack Secondary School In Oyo, Southwest Nigeria; Injure Students, Teachers, sahara reporters, Mar 2023.

<https://rb.gy/y6ge>

## الهجمات وفقاً للأهداف



## الهجمات وفقاً للتنظيم



في 8 مارس قام مسلحو القوات الديمقراطية المتحالفة التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية بقتل أكثر من 40 شخصاً في هجوماً على قريتي موكوندي وموسا المجاورتين في إقليم بيني بإقليم شمال كيفو بشرق جمهورية الكونغو الديمقراطية.<sup>41</sup> وفي 12 مارس قام مسلحو تنظيم الدولة الإسلامية بالهجوم على قرية كيرينديرا في مقاطعة شمال كيفو شرق الكونغو، مما أدى إلى مقتل 19 شخصاً.<sup>42</sup> وفي 18 مارس شن مسلحو كوديكو هجوم على خمس قرى في ماهاغي في مقاطعة إيتوري وكيفو الشمالية بشرق الكونغو أسفرت عن مقتل أكثر من 22 مدنياً.<sup>43</sup> وفي 19 مارس شن تنظيم داعش هجوم على قرية نغولي الواقعة في إقليم لوبيرو في مقاطعة شمال كيفو، والذي أسفر عن مقتل 9 أشخاص.<sup>44</sup> وخلال 21-22 مارس قام مسلحون يرتدون الزي العسكري بالهجوم على مدرسة سانت أوكتافيان الكبرى في الجزء الشمالي الشرقي من مدينة بوتيمبو.<sup>45</sup> وفي 24 مارس تم مقتل 14 شخصاً من أعضاء مجتمع تيكي من بينهما زعيمان تقليديان في قرية كيمباسي في إقليم باجاتا بإقليم كويلو، على أيدي ميليشيات إقليم كواموث.<sup>46</sup> وفي 25 مارس لقي ما لا يقل عن 5 أشخاص حتفهم وأصيب 4 آخرين في هجوم شنه قطاع طرق على مشارف جوما بشرق الكونغو.<sup>47</sup> وفي 29 مارس قام مسلحون مجهولون بقتل أكثر من 25 ناشطاً سياسياً في مدينة لوبومباشي في جنوب شرق الكونغو.<sup>48</sup>

<sup>41</sup> More than 40 killed in suspected eastern DR Congo rebel attacks, France24, Mar 2023. <https://rb.gy/bfzipj>

<sup>42</sup> DRC: militants kill 19 in village raid, Voice of Nigeria, Mar 2023. <https://rb.gy/dvrp0z>

<sup>43</sup> East Congo militants kill at least 22 in string of attacks, REUTERS, Mar 2023. <https://rb.gy/yv6q>

<sup>44</sup> "داعش" يتبنى هجوماً دامياً في جمهورية الكونغو الديمقراطية، العربي الجديد، مارس 2023. <https://rb.gy/84k8>

<sup>45</sup> Gunmen attack Catholic seminary in eastern DR-Congo, La Croix Network, Mar 2023. <https://rb.gy/tyo9>

<sup>46</sup> DRC: 14 tribesmen killed by militia in west, African News, Mar 2023. <https://rb.gy/e3a2>

<sup>47</sup> Five killed in DR Congo village attack, citizen digital, Mar 2023. <https://rb.gy/xch8>

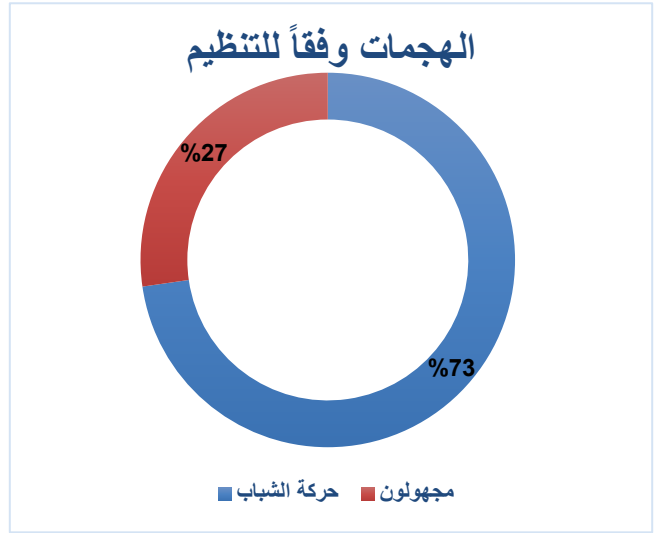
<sup>48</sup> More than 20 DR Congo political party activists killed, Nation Africa, Mar 2023. <https://rb.gy/c4pf>

الحوادث: 11

القتلى: 90

التصنيف: 3

الصومال



في 1 مارس شن مسلحون مجهولون هجوم على مدينة بوساسو الساحلية في بونتلاندا، مما أسفر عن مقتل نائب في مجلس بدهان المحلي.<sup>49</sup> في 2 مارس شنت حركة الشباب هجوم باسقاط قذائف مورتر على مقر الشرطة بمنطقة محمية للغاية في العاصمة الصومالية مقديشو، مما أدى لمقتل شخصان على الأقل وإصابة 6 آخرين.<sup>50</sup> وفي 4 مارس قام مقاتلو حركة الشباب بفتح النار على مقهى دارسلام فيلا شمال العاصمة مقديشو، مما أسفر عن مقتل 5 أشخاص وإصابة 3 آخرين.<sup>51</sup> وفي 7 مارس هاجم مسلحو حركة الشباب قاعدة عسكرية في بلدة جاني عبد الله الواقعة على بعد 60 كيلومترا خارج مدينة كيسمايو الساحلية، مما أسفر عن مقتل ما لا يقل عن 7 جنود وإصابة 15 آخرين.<sup>52</sup> وفي 11 مارس هاجم مقاتلو حركة الشباب فندق حياة بالعاصمة مقديشو، مما أدى لمقتل 13 من المدنيين.<sup>53</sup> وفي اليوم ذاته قام مسلحو حركة الشباب بمهاجمة مركز للشرطة في قرية سوكا-هوليها في منطقة حليوة في شمال مقديشو، ولا يزال أعداد الضحايا غير محددة.<sup>54</sup> كما قتل مسلحون شيخاً تقليدياً بارزاً في جالكايو عقب خروجه من مسجد الرمضاني.<sup>55</sup> وفي 14 مارس قام انتحاري من حركة الشباب بتفجير دار ضيافة في بلدة بارديرا بمنطقة جبدو جنوب غرب الصومال الذي كان يقيم

<sup>49</sup> Gunmen attack kills Badhan local council lawmaker in Bosaso town, hiiraan online, Mar 2023. <https://rb.gy/hu7ipt>

<sup>50</sup> Mortar attack kills at least two in Somalia's capital, Somaliguadian, Mar 2023. <https://rb.gy/nbfial>

<sup>51</sup> Somalia: Five Killed, 3 Hurt in a Shooting At Mogadishu Cafe, all africa, Mar 2023. <https://rb.gy/ww6823>

<sup>52</sup> Several Soldiers Killed in Al-Shabaab Attack on Somalia Army Base, The Defense Post, Mar 2023. <https://rb.gy/ug7ywh>

<sup>53</sup> Somalia.. 13 dead in an attack targeting a hotel in Mogadishu, القدس, Mar 2023. <https://rb.gy/syrzxa>

<sup>54</sup> Gunmen attack a police checkpoint in Somali capital, Shabelle Media Network, Mar 2023. <https://rb.gy/qvudro>

<sup>55</sup> Prominent elder gunned down in Galkayo, hiiraan online, Mar 2023. <https://rb.gy/cp2u6e>



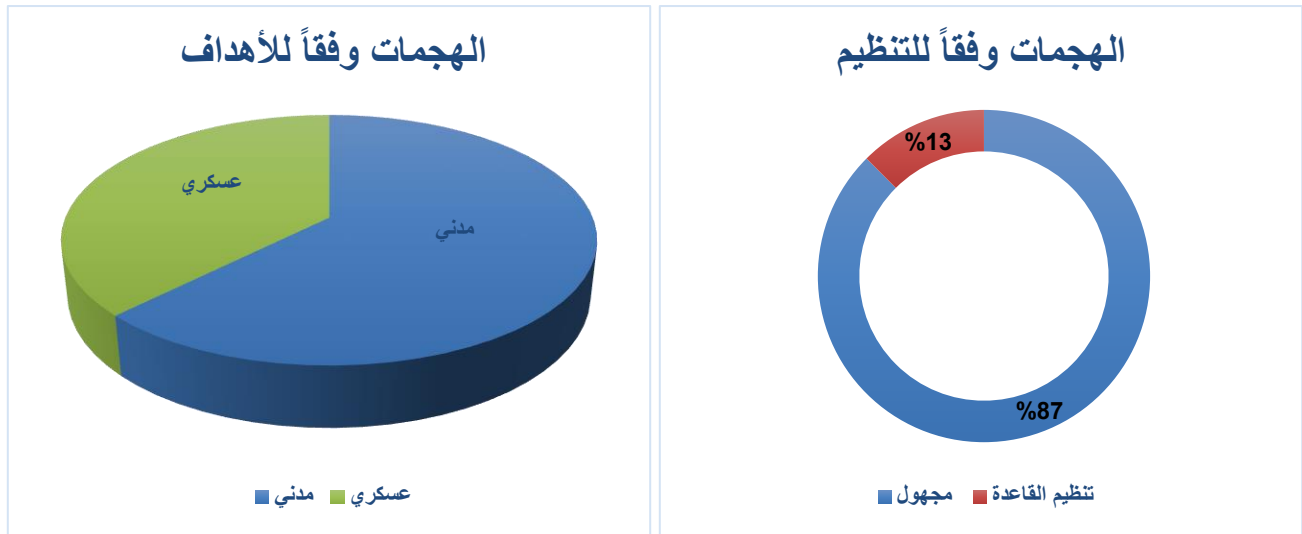
فيها مسؤولون حكوميون، مما أسفر عن مقتل ما لا يقل عن 9 أشخاص<sup>56</sup> وإصابة 11 بجروح من بينهما محافظ وعدد من القادة العسكريين.<sup>57</sup> في 21 مارس شنت حركة الشباب هجوم على قاعدة عسكرية في منطقة رون نرغود بمحافظة شبيلي الوسطى حيث اشتبكوا في معركة بالأسلحة النارية مع الجيش الوطني الصومالي، مما أسفر عن قتل 51 جندياً وإصابة 10 آخرين.<sup>58</sup> كما قتلت مجموعة مسلحة بالمسدسات أحد أشهر شيوخ العشائر في مقديشو أمام منزله في حي تربونكا في ناحية هدن بالعاصمة مقديشو.<sup>59</sup> وفي 29 مارس عبر المسلحون من حركة الشباب نهر شبيلي وهاجموا القاعدة العسكرية في منطقة بارطيري جنوب مدينة بلدوين بمحافظة هيران، ولازالت أعداد الضحايا غير محددة.<sup>60</sup>

الحوادث: 8

التصنيف: 4

بوركينافاسو

القتلى: 85



في 2 مارس هاجم مسلحون قرية اوريمبا، على بعد حوالي 10 كيلومترات من اواهغويا، عاصمة المنطقة الشمالية، مما أسفر عن مقتل 14 مدنياً وعدد من الإصابات.<sup>61</sup> وفي 4 مارس هاجم مسلحون تابعين لتنظيم القاعدة<sup>62</sup> وحدة عسكرية في قرية زابا بمحافظة نيالا بمنطقة بوكلي دو موهون (شمال غرب)، مما أسفر عن مقتل 11 جندياً ومساعداً على الأقل.<sup>63</sup> وفي 9 مارس قام مسلحون مجهولون بقتل 11 جندياً وأصابوا 4 آخرين خلال عملية لاستعادة الأراضي في

<sup>56</sup> Witnesses say extremist attack in Somalia kills at least 9, AP News, Mar 2023. <https://rb.gy/lokyzs>

<sup>57</sup> Somalia suicide bombing kills 5, injures 11, including governor, africanews, Mar 2023. <https://rb.gy/btmz41>

<sup>58</sup> صور لهجوم مقاتلي حركة الشباب على القوات الخاصة في مديرية رونرغود جنوب الصومال، وكالة شهادة الإخبارية، مارس 2023. <https://rb.gy/i2xw>

<sup>59</sup> مقتل أحد شيوخ العشائر في مقديشو من قبل مسلحين، راءات صومالية، مارس 2023. <https://rb.gy/b97q>

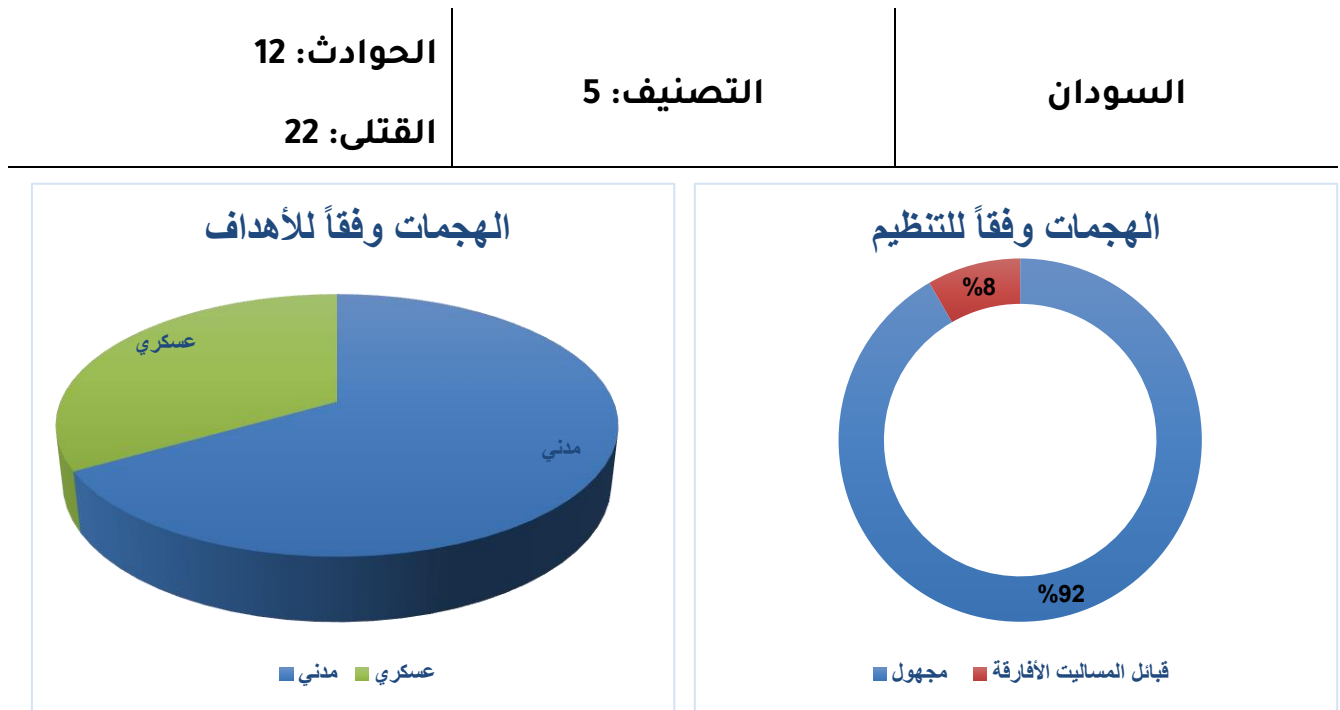
<sup>60</sup> 2023 مسلحو حركة الشباب يهاجمون قاعدة عسكرية في هيران، قراءات صومالية، مارس 2023. <https://rb.gy/myv3>

<sup>61</sup> Burkina Faso: At least 12 civilians killed in northern attack, African News, Mar 2023. <https://rb.gy/qoown7>

<sup>62</sup> تنظيم القاعدة يعلن مسؤوليته عن مقتل 11 جندي في بوركينافاسو، أخبار الأن، مارس 2023. <https://rb.gy/m3wjqa>

<sup>63</sup> At least 11 people killed in northwest Burkina Faso ambush, China.org.cn, Mar 2023. <https://rb.gy/nv0ef3>

أقاليم تابوا وبولغو وكولبلوغو الشرقية وفي عدة مناطق أخرى شرق وشمال البلاد.<sup>64</sup> وفي 16 مارس تم مقتل 18 شخصاً، بينهم اثنان من الميليشيات المتطوعين في هجومين منفصلين في قرية توابين بولاية بولغو الشرقية و إقليم لوروم بشمال البلاد.<sup>65</sup> وخلال الفترة 19 و20 مارس، شهد شرق بوركينا فاسو سلسلة هجمات أودت بحياة 11 شخص من بينهما متطوعين بالجيش.<sup>66</sup> وفي 22 مارس تم مقتل 4 جنود و10 متطوعين من الجيش في زرقوم قرب مدينة كايا في شمال بوركينا فاسو، خلال هجوم إرهابي تزامن مع زيارة القائد العسكري للبلاد في نفس منطقة الوسط والشمال.<sup>67</sup> وفي 29 مارس هاجم أكثر من مئة إرهابي قرية كوسوكا في إقليم ياتينغا، ما أسفر عن مقتل 6 أشخاص بينهم أربعة متطوعين من أجل الدفاع عن الوطن.<sup>68</sup>



في 3 مارس تم مقتل أحد عناصر قوات الدفاع الشعبية لجنوب السودان (SSPDF) المتمركزة في مقاطعة راجا بولاية غرب بحر الغزال خلال هجوم شنه مسلحون سودانيون على جنودها التي كانت تقوم بدورية في منطقة سيرى مالاجا غرب بلدة راجا.<sup>69</sup> وفي اليوم ذاته هاجم مسلحون قرية سرف عمرة في شمال دارفور وقتلوا 3 أشخاص وأصابوا العشرات.<sup>70</sup> وفي 6

<sup>64</sup> <https://rb.gy/zpccge> بوركينا فاسو.. مقتل 11 جنديا و112 مسلحا خلال عملية عسكرية، سكاى نيوز عربية، مارس 2023.

<sup>65</sup> New Attacks In Troubled Burkina Kill 18, Barron's, Mar 2023. <https://rb.gy/t0scp5>

<sup>66</sup> Suspected Jihadists Kill 11 in Eastern Burkina Faso, thedefensepost, Mar 2023. <https://rb.gy/sopv>

<sup>67</sup> At least 14 members of Burkina Faso security forces killed in terror attack, France24, Mar 2023. <https://rb.gy/0d4m>

<sup>68</sup> 2023 مقتل ستة مدنيين بينهم أربعة مساعدين للجيش بهجوم في بوركينا فاسو، الجمهورية، مارس <https://rb.gy/edj9>

<sup>69</sup> Armed Sudanese criminals kill SSPDF soldier in Raga County, Radio Tamazuj, Mar 2023. <https://rb.gy/6jle8j>

<sup>70</sup> اشتباكات تتجدد في السودان.. قتلى في أعمال عنف شمالي دارفور، العربي، مارس 2023. <https://rb.gy/gxrk9s>

مارس تم مقتل شرطي وإصابة آخر أثر هجوم شنه رعاة مسلحون يتبعون لإحدى القبائل الرعوية الحدودية<sup>71</sup>. وفي 12 مارس تم مقتل حفيد قيادي بارز أثر هجوم شنه مسلحون على عربة على طريق الخرطوم القطينة<sup>72</sup>. وفي اليوم ذاته تم مقتل شخصان وإصابة 4 آخرين أثر هجوم شنه مسلحون في وحدة ابطا الإدارية بولاية وسط دارفور، غرب السودان<sup>73</sup>. وفي 14 مارس تم مقتل شرطي وإصابة اثنين آخرين على طريق الفاشر في كبكابية بشمال دارفور بعد هجوم مسلحين على سيارتهم في منطقة النبق<sup>74</sup>. وفي اليوم ذاته تم مقتل شخصاً آخر في هجوم آخر منفصل على سيارة ركاب على الطريق بين جبل وفورو بارانجا غرب دارفور<sup>75</sup>. وفي 17 مارس نصب مسلحون كمين المدير التنفيذي لشركة Kabum Locality وسائقه على طريق أوملاباسا - كابوم، مما أسفر عن مقتل الاثنين<sup>76</sup>. كما تم مقتل ضابط وإصابة 2 آخرين أثر هجوم شنه مسلحون على عربة تابعة لشرطة الاحتياطي المركزي على طريق كبكابية الفاشر غرب السودان<sup>77</sup>. وفي 20 مارس أصيب شرطيان في هجوم شنه مسلحون مجهولون على نقطة ارتكاز بمنطقة جرف التابعة لمحلية مرشنج شمالي نيالا بولاية جنوب دارفور<sup>78</sup>. وخلال 23-24 مارس اندلعت عمليات عنف بين رجال قبائل المساليت اللافارقة ورعاة عرب في غرب دارفور، والتي أسفرت عن مقتل ما لا يقل عن 5 أشخاص<sup>79</sup>. وفي 28 مارس تم مقتل 4 من عناصر الشرطة وإصابة 4 آخرين أثر اشتباك مع عصابة مسلحة تقوم بنهب السيارات في الطريق الرابط بين ولايتي وسط وغرب دارفور<sup>80</sup>.

## ثالثاً: رصد العمليات الإرهابية في أفريقيا

### 1- إقليم شمال أفريقيا أ. ليبيا

في 9 مارس تعرضت مديرية امن طبرق، لهجوم مسلح على مقر المديرية من قبل مجموعة قبلية لفك شخص مسجون خارج عن القانون، وأعداد الضحايا غير معروفة<sup>81</sup>. وفي 11 مارس تم مقتل 2 من أعضاء كتيبة الرحبة الدروع على أيدي أفراد من كتيبة الأسود تاجورا خلال

<sup>71</sup> <https://rb.gy/zmphvw> مصرع شرطي وإصابة آخرين في هجوم مسلح، نياً ميديا، مارس 2023.

<sup>72</sup> <https://rb.gy/lhloaq> هجوم مسلح يقود الى مقتل حفيد الشيخ بدر بطريق الخرطوم القطينة، أخبار السودان، مارس 2023.

<sup>73</sup> <https://rb.gy/jmldkf> السودان.. مقتل وإصابة 6 مواطنين في هجوم مسلح، سودا ميديا، مارس 2023.

<sup>74</sup> **Marauding armed bandits kill police officer, injure two others in North Darfur**, Dabanga, Mar 2023. <https://rb.gy/bgt4yi>

<sup>75</sup> **Marauding armed bandits kill police officer, injure two others in North Darfur**, المرجع السابق

<sup>76</sup> **Bandits in Sudan's Darfur kill senior govt figure**, Darfur24, Mar 2023. <https://rb.gy/3h2d>

<sup>77</sup> <https://rb.gy/teta>. 2023. تاق برس، مارس، السودان.. مقتل شرطي وإصابة آخرين في هجوم مسلح

<sup>78</sup> <https://rb.gy/1oa3>. 2023. إصابة شرطييين في هجوم مسلح في جنوب دارفور، دينقا، مارس

<sup>79</sup> **5 killed in west Sudan tribal violence, rights group says**, abc news, Mar 2023. <https://rb.gy/89m2>

<sup>80</sup> <https://rb.gy/85pl> مقتل 4 عناصر من الشرطة في اشتباك مع عصابة مسلحة، نبض السودان، مارس 2023.

<sup>81</sup> <https://rb.gy/4slvkc> شاهد بالفيديو : هجوم مسلح على مديرية امن طبرق، المشهد الليبي، مارس 2023.

مواجهات بين الكتيبتين شرقي طرابلس.<sup>82</sup> وفي 20 مارس قام مسلحون مجهولون بقتل شاب في مدينة الزاوية غرب طرابلس.<sup>83</sup> وفي 29 مارس اختطف رئيس جهاز الأمن الداخلي طرابلس من أمام منزله بحي الأندلس، على يد مسلحين مجهولين.<sup>84</sup>

## ب. المغرب

في 2 مارس تم اكتشاف جثة شرطي متفحمة ومشوهة في منطقة ريفية بمنطقة الدار البيضاء.<sup>85</sup>

## ت. الجزائر

في 9 مارس تعرض مقر الأمن الحضري لمحاولة اقتحام من طرف مجموعة أشخاص مسلحين ومدعمين بكلاب هجومية، مما أسفر عن إلحاق أضرار جسيماتية بموظفي الشرطة وأضرار مادية بالأملك الخاصة والعامة.<sup>86</sup>

## 2- إقليم شرق إفريقيا

### ج. كينيا

في 15 مارس تم مقتل شخصان في هجمات منفصلة في بارينجو قرية كاغير وتوركانا قرية لوروغون على يد قطاع طرق مسلحين.<sup>87</sup> وفي 16 مارس تم مقتل شخصان في مقاطعتي الجيو - مراكش وغرب بوكوت على يد قطاع طرق. وفي 17 مارس تم ذبح طفل يبلغ من العمر 12 عامًا على يد غزاة مسلحين في ويست بوكوت.<sup>88</sup>

### د. جنوب السودان

في 10 مارس تم مقتل ضابطاً في الجيش الشعبي لتحرير السودان في المعارض أثر هجوم انتقامي شنه المسلحون الشباب في معسكر بانتيو للنازحين داخلها.<sup>89</sup> في 11 مارس قام مسلحو منداري بالهجوم على سيارة نائب حاكم ولاية البحيرات الشرقية المنحلة بالقرب من نقطة تفتيش موبيل وأصابوه.<sup>90</sup> في 16 مارس لقي ما لا يقل عن 10 أشخاص في غرب بحر الغزال جنوب السودان، بينهم ثلاثة أطفال، مصرعهم بعد أن ظنوا خطأً أن ذخائر غير منفجرة

<sup>82</sup> RT ONLINE، مارس 2023. ليبيا.. قتيلان في اشتباكات بين فصليين مسلحين بمدينة تاجوراء (فيديو)، <https://rb.gy/7nulia>

<sup>83</sup> The Libya Update, Twitter, Mar 2023. <https://rb.gy/5e68>

<sup>84</sup> اختطاف رئيس جهاز الأمن الداخلي بطرابلس على يد مسلحين مجهولين، الشاهد، مارس 2023. <https://rb.gy/zoX8>

<sup>85</sup> Morocco: Suspected jihadists arrested after police officer's murder, African News, Mar 2023. <https://rb.gy/pjic1>

<sup>86</sup> غنابة: مجلس القضاء ينشر تفاصيل مهاجمة 60 شخصاً لمقر الشرطة، الشروق، مارس 2023. <https://rb.gy/on58>

<sup>87</sup> Two more killed in fresh bandit attacks in the Kenyan North, livestock stolen, Nation Africa, Mar 2023. <https://rb.gy/cdxbnw>

<sup>88</sup> Bandits kill five amid KDF-backed security operation, Nation Africa, Mar 2023. <https://rb.gy/7324>

<sup>89</sup> مقتل ضابط بحركة "مشار" في هجوم انتقامي داخل مخيم بانتيو للنازحين، راديو تمازج، مارس 2023. <https://rb.gy/ejnn1j>

<sup>90</sup> Gunmen shot, injure ex-deputy governor, Sudans Post, Mar 2023. <https://rb.gy/t5dkei>



هي خردة معدنية وأُصيب طفلين آخرين.<sup>91</sup> وفي 17 مارس تعرضت قافلة إنسانية تنقل الغذاء والمساعدات الإنسانية للهجوم في مقاطعة أورور بولاية جونقلي، مما أسفر عن مقتل شخصين وإصابة آخر.<sup>92</sup> وفي 25 مارس قام مسلحون مجهولون بإطلاق النار على 3 أطفال في منزلهم في حي نقاريش بمنطقة لوريوك.<sup>93</sup>

## ه. إثيوبيا

في 16 مارس قتل مسلحون مجهولون 8 أشخاص وإصابة 4 آخرين في مدينة ميثارا بشرق إثيوبيا.<sup>94</sup> وفي 27 مارس تم مقتل شخصين وإصابة 4 آخرون أثر هجوم على كنيسة أرثوذكسية في مدينة شاشيميني في منطقة أوروميا الواقعة على بعد نحو 250 كيلومترًا جنوب العاصمة.<sup>95</sup>

## 3- إقليم غرب إفريقيا

### و. كوت ديفوار

في 11 مارس قتل مسلحون موريتانيين قرب محل تجاري يعملون به بمدينة كسبو بساحل العاج.<sup>96</sup>

### ز. مالي

في 2 مارس قامت جماعة نصرة الإسلام والمسلمين بتنفيذ هجوم بين نارا ومرجا بولاية كوليورو، مما أسفر عن مقتل جنديين من الجيش المالي.<sup>97</sup> وفي 4 مارس تم اختطاف اثنان عاملين باللجنة الدولية للصليب الأحمريين على الطريق بين غاو وكيدال.<sup>98</sup> وفي مارس **أطلق مجهولون النار على دورية تابعة للجيش الألماني في مدينة جاو شمال مالي دون وقوع أى إصابات.**<sup>99</sup> وفي 14 مارس تم مقتل 4 من عناصر حركات بلات فورم إلى جانب عشرات من المدنيين على يد مقاتلي داعش خلال معركة دامية في معسكرات البدو منطقة إكرديواس على بعد 50 كم لمدينة غاو.<sup>100</sup>

<sup>91</sup> Discarded explosives in South Sudan kill 10, including kids, Toronto Star, <https://rb.gy/usk7>

<sup>92</sup> <https://rb.gy/6due>. مارس 2023، Radio Tamazuj أوتشا: تدين الهجوم على عمال الاغاثة بجنوب السودان،

<sup>93</sup> <https://rb.gy/9mbv>. 2023 مقتل ثلاثة أطفال بالرصاص في "نقاريش" والسلطات تتحرك، السودان اليوم، مارس

<sup>94</sup> Unidentified gunmen murder eight people in eastern Ethiopia city, mereja.com, Mar 2023. <https://rb.gy/7guu>

<sup>95</sup> <https://rb.gy/6fgx>. 2023 في هجوم على كنيسة باثيوبيا، فيتو، مارس 6 مصرع وإصابة

<sup>96</sup> <https://rb.gy/kcers>. 2023 قتلى وجرحى في هجوم مسلح على موريتانيين في ساحل العاج (أسماء)، نبض، مارس

<sup>97</sup> <https://rb.gy/pskwax> كوليورو : مقتل جنديين من الجيش المالي بين نارا و مرجا (الزلافة)، مؤسسة النهضة الإعلامية، مارس 2023.

<sup>98</sup> Two Red Cross Workers Kidnapped in Mali: ICRC, VOA, Mar 2023. <https://rb.gy/gpzilw>

<sup>99</sup> <https://rb.gy/vtvju5> إطلاق النار على دورية تابعة للجيش الألماني في مالي دون وقوع إصابات، الشروق، مارس 2023.

<sup>100</sup> <https://rb.gy/qd3wda> غاو : مقتل عشرات المدنيين و أربع مقاتلين من غاتيا خلال هجوم في منطقة إكرديواس (بلات فورم)، صوت الشرق، مارس 2023.

## ج. موريتانيا

في 5 مارس قتل عنصران من الحرس الوطني وإصابة آخرين أثر تمكن أربعة إرهابيين من الفرار من السجن المركزي في نواكشوط.<sup>101</sup>

## 4- إقليم وسط أفريقيا

### ط. الكاميرون

في 1 مارس تم اختطاف ومقتل كاهنًا لمجتمع مسيحي منفصل في بلدة أوبالا بمنطقة ليكيه بوسط الكاميرون على يد مجهولون.<sup>102</sup> وفي 3 مارس اقتحم لصوص مسلحون على متن سيارة أجرة فرغًا محليًا لاتحاد بافوت الائتماني الواقع في سمول مانكون ، بامندا ، حيث سرقوا مبالغ ضخمة من المال وأصابوا شخصاً.<sup>103</sup> وفي 5 مارس الانفصاليين في منطقته الشمالية الغربية أغلقوا الطرق وهاجموا المركبات العسكرية لتعطيل انتخابات مجلس الشيوخ، مما أسفر عن عدد غير معروف من الضحايا.<sup>104</sup> وفي 10 مارس هاجم إرهابيو بوكو حرام قرية زامجا الحدودية في أقصى شمال الكاميرون، مما أسفر عن مقتل امرأة.<sup>105</sup> وفي 19 مارس قُتل 6 أشخاص على الأقل وأصيب آخرون، في هجمات شنتها جماعة بوكو حرام الإرهابية في هجومين منفصلين على بلدة جبريلي وبلدة واتاتوفو بمقاطعة مايو تساناغا أقصى شمال الكاميرون.<sup>106</sup>

### ع. أفريقيا الوسطى

في 9 مارس هاجم مسلحو جموعة فاجنر الروسية مصنعًا للجنة التابع لشركة المشروبات الفرنسية العملاقة Castel في بانغي، عاصمة جمهورية إفريقيا الوسطى.<sup>107</sup> وفي 15 مارس لقي 5 مدنيين حتفهم وأصيب 7 آخرون أثر الهجوم على موقع تابع للقوات المسلحة الكونغولية من قبل مقاتلي الحزب الشيوعي للمتمردين في قرية واوا، الواقعة على بعد حوالي 52 كيلومترًا من بلدة غريماري في محافظة أوكا.<sup>108</sup> وفي 19 مارس هاجم مسلحون مجهول

<sup>101</sup> DW موريتانيا: مقتل حارسين في إطلاق نار بعد فرار جهاديين من سجن، مارس 2023. <https://rb.gy/tuyrjp>

<sup>102</sup> Clarification on the killing of a priest in Obala, Cameroon, Vatican News, Mar 2023. <https://rb.gy/kwivf3>

<sup>103</sup> Bamenda: Gunmen rob three financial institutions in broad daylight, Mimi Mefo Info, Mar 2023. <https://rb.gy/ulgo0y>

<sup>104</sup> Cameroon Says Rebel Attacks Intensify to Disrupt March 12 Senate Elections, all Africa, Mar 2023. <https://rb.gy/ntsqu3>

<sup>105</sup> Elderly Woman Beheaded By Boko Haram In Far North Cameroon, HumAngle, Mar 2023. <https://rb.gy/wygsq6>

<sup>106</sup> 2023 أشخاص في هجوم لبوكو حرام، تقديمي، مارس 6 الكاميرون: مقتل <https://rb.gy/32df>

<sup>107</sup> CAR: Is beer at the heart of France, Russia's battle for influence?, African News, Mar 2023. <https://rb.gy/hionlg>

<sup>108</sup> lendjampost جمهورية إفريقيا الوسطى: مقتل خمسة مدنيين في هجوم شنه متمردي تحالف الوطنيين من أجل التغيير في قرية واوا، 2023، مارس <https://rb.gy/byyr>

الهوية منجم جولد تشيمولو بالقرب من بامباري، مما أسفر عن مقتل 9 عمال صينيين وأصابوا اثنين آخرين.<sup>109</sup>

## 5- إقليم جنوب أفريقيا

### ر. موزمبيق

في 14 مارس قتلت جماعة مسلحة مجهولة 3 من سكان قرية في كابو ديلجادو، شمال موزمبيق، واختطفت 10 من النساء والأطفال.<sup>110</sup>

### ص. جنوب أفريقيا

في 6 مارس قُتل رجل بالرصاص وأصيبت امرأة بجروح في ديربان، عندما فتح مسلحون النار على السيارة التي كانوا يستقلونها.<sup>111</sup> في 13 مارس هاجم مسلحون مدججون بالسلاح ضباط الشرطة الذين كانوا ينقلون السجناء في ليمبوبو، مما أدى لفرار 6 سجناء ينتظرون المحاكمة.<sup>112</sup> وفي 18 مارس قتل محاسب كان يحقق في قضايا فساد رفيعة المستوى مع ابنه بالرصاص على يد مسلحون.<sup>113</sup> وفي 21 مارس قُتل خمسة أشخاص، بينهم طفل في التاسعة من عمره، بالرصاص في عمليتي إطلاق نار منفصلين في ديربان.<sup>114</sup>

## رابعاً: جهود الدول الأفريقية في الحد من ظاهرة الإرهاب

مع استمرار الانتشار المزمن لوباء الإرهاب في القارة وتعدد الدوافع وراء عمليات التجنيد الإرهابي سواء كانت اقتصادية أم اجتماعية بسبب ما تعانيه بعض الدول من تحديات كالفقر والضعف السياسي والانحياز الاقتصادي بالإضافة لتوسع أساليب انتشاره، تحلت الدول الأفريقية ببعض الجهود اللازمة.

### أ. نيجيريا

في 3 مارس قامت القوات بدوريات قتالية في جيوب الإرهابيين في منطقة أفنوري ومالام فاتوري العامة في منطقة أبادام الحكومية المحلية بولاية بورنو، لكنها لم تتواصل مع الإرهابيين. وفي اليوم ذاته غارت القوات على معسكرات العصابات حول منطقة توكوروا

<sup>109</sup> CAR: Gunmen storm gold mine near Bambari killing nine Chinese workers and wounding two others March 19, CRISIS GROUP, Mar 2023. <https://rb.gy/3zud>

<sup>110</sup> Mozambique: Three beheaded, 10 abducted in attack on Cabo Delgado village, LUSA, Mar 2023. <https://rb.gy/5h8xpi>

<sup>111</sup> Man Shot and Killed, Injured Woman Drives to Safety As Gunmen Open Fire in Durban., briefly, Mar 2023. <https://rb.gy/fimwi>

<sup>112</sup> Gunmen attack police, free 6 'dangerous' prisoners in Limpopo, Independent Online and affiliated companies, Mar 2023. <https://rb.gy/38c7n>

<sup>113</sup> Cloete Murray: South African corruption investigator shot dead, BBC, Mar 2023. <https://rb.gy/sevsp>

<sup>114</sup> 5 people, including a child, shot dead in two separate incidents in Durban, eyewitness news, Mar 2023. <https://rb.gy/w9zn6>

العامّة في منطقة الحكومة المحليّة في تشيكون بولاية كادونا، وقرية زاغو في منطقة ماريغا الحكوميّة المحليّة بولاية النيجر وجينجيمي في منطقة الحكومة المحليّة في غوساو بولاية زامفارا، فتمّ تحييد 5 قطاع طرق وإنقاذ 16 من الضحايا المخطوفين. وفي 4 مارس ردت القوات على هجوم على أنغوان ليلو في منطقة رويوم الحكوميّة المحليّة بولاية بلاتو وفر المجرمون.<sup>115</sup> وفي اليوم ذاته قامت القوات كانت تقوم بعملية توقف وتفتيش على طول طريق الإمداد الرئيسي مونجونو - كيكيو - كروس كاوا - باجا بالقبض على 2 من المشتبه بهم كانا ينقلان بعض الكميات من الأغلفة واللوجستيات الأخرى للإرهابيين.<sup>116</sup> وخلال 7 إلى 10 مارس استسلم ما لا يقل عن 443 من إرهابيي بوكو حرام التائبين وأسرهم للجيش النيجيري في ولاية بورنو.<sup>117</sup> وفي 8 مارس قامت القوات بإنقاذ مفضضة شؤون المرأة في كروس ريفر، المحتجزة كرهينة منذ أن اختطفها مسلحون مجهولون في 1 فبراير، من خلال نصب كمين ضمني للخاطفين حول الخور.<sup>118</sup> وفي اليوم ذاته قامت قوات القطاع 3 نيجيريا المنتشرة في داماساك باعتراض 70 من أفراد عائلات الإرهابيين من بينهم 43 امرأة و 30 طفلاً.<sup>119</sup> وخلال الفترة من 13 إلى 19 مارس قام الجيش النيجيري من القوة المختلطة متعددة الجنسيات بتحييد حوالي 20 إرهابياً وتم القبض على 83 إرهابياً مشتبهاً بهم من بوكو حرام وتسليمهم إلى السلطات النيجيرية كما تم تدمير ثلاث قواعد معادية ومستودعات لوجستية.<sup>120</sup> وفي يوم 19 قُتل ما لا يقل عن 60 من الإرهابيين أثناء الرد على الهجوم على بلدة مافا في شمال شرق نيجيريا.<sup>121</sup> وفي 25 مارس نجحت القوات في تطهير مخابئ بوكو حرام في بولا أجيدا وبولا ياجا وبولا لامباي وكولوري وبولا عمر ونيو تشيرشور في منطقة باما الحكوميّة المحليّة، ودمرت معسكراً كبيراً للجماعة بين بولا عجيدة وبولا ياجا.<sup>122</sup> وفي 27 مارس داهمت قوات عملية هادن كاي التابعة للجيش النيجيري قاعدة ISWAP (تنظيم الدولة الإسلامية في غرب إفريقيا) في ديكوا بولاية بورنو، وقضت على 41 جهادياً بينهم قيادي بارز.<sup>123</sup> وفي 29 مارس صدت القوات هجوماً للإرهابيين على قاعدة عسكرية في بورنو وألحقت خسائر فادحة بالمقاتلين.<sup>124</sup>

<sup>115</sup> Military Operations: Troops Attack ISWAP , IPOB, Bandits and other Terrorists nationwide, PR Nigeria, Mar 2023.

<https://rb.gy/i4mw>

<sup>116</sup> Troops arrest 900 suspected terrorists' collaborators, Daily Post, Mar 2023. <https://rb.gy/ouvb>

<sup>117</sup> Over 443 repentant Boko Haram terrorists, families surrender to Army, The Guardian, Mar 2023. <https://rb.gy/0b3p>

<sup>118</sup> Nigerian troops rescue local female official kidnapped by gunmen, XINHUANET, Mar 2023. <https://rb.gy/vdjh>

<sup>119</sup> Troops arrest 900 suspected terrorists' collaborators, مرجع سبق ذكره

<sup>120</sup> Niger: Army claims to have killed about 20 "terrorists" near Nigeria, African news, Mar 2023. <https://rb.gy/myym7>

<sup>121</sup> Election day attack: Soldiers kill 60 terrorists in Borno, Punch, Mar 2023. <https://rb.gy/sv1z>

<sup>122</sup> Rampant Nigerian troops raid six Boko Haram camps, kill unconfirmed numbers of terrorists in Bama, security digesting, Mar 2023.

<https://rb.gy/4486>

<sup>123</sup> Nigerian Army Operation Hadin Kai Raids ISWAP Base, Kills 41 Jihadists, bnn, Mar 2023. <https://rb.gy/o9ae>

<sup>124</sup> Troops repel another ISWAP attack on military base in Borno, The Cable, Mar 2023. <https://rb.gy/61v8>



وخلال 30-31 مارس قامت قوات من الجيش النيجيري العاملة في منطقة الحكومة المحلية في تشيكون بولاية كادونا بقتل 5 من قطاع طرق.<sup>125</sup>

## ب. الصومال

في 6 مارس قامت القوات الخاصة الصومالية بقتل 14 من حركة الشباب من بينهما قيادي خلال عملية في ولاية جوبالاند الجنوبية<sup>126</sup>. وفي 8 مارس أعدمت محكمة عسكرية في بونتلاندي 13 متشدداً من أعضاء حركة الشباب وتنظيم الدولة الإسلامية<sup>127</sup>. وفي 12 مارس قام الجيش الصومالي بقتل 7 عناصر من حركة الشباب، من بينهم زعيم ميداني، وإصابة 5 آخرين في قرية ميدو الواقعة على بعد 26 كلم عن مدينة أفمدو، بإقليم جوبا السفلى<sup>128</sup>. وفي 16 مارس انطلق **مؤتمر تشاوري بين قادة الصومال في مدينة بيدوا، تصدره مناقشات على مدى يومين حول هيكل الأمن القومي ومكافحة الإرهاب، وقد وقع وزير الدفاع الصومالي وسفير الولايات المتحدة لدى مقديشو اتفاقية لتعزيز قدرات قوات المسلحة للبلاد، وخاصة قوات الكوماندوز دنب.**<sup>129</sup> وفي 20 مارس 43 عضواً من حركة الشباب قتلوا خلال معارك دامية بين الجماعات الإرهابية في جبال جوليس شمال شرق الصومال.<sup>130</sup> وفي اليوم ذاته صد الجيش الصومالي هجوماً إرهابياً لحركة الشباب استهدف معسكراً للجيش في قرية دار نعيم بمنطقة شبيلي الوسطى<sup>131</sup>، أسفر عن مقتل 30 عنصر من حركة الشباب.<sup>132</sup> وفي 23 مارس أسفرت عملية نفذتها قوات دنب مع دعم قوات جوبالاند الأمنية في محافظة جوبا السفلى عن مقتل 23 عنصراً من ميليشيا الشباب.<sup>133</sup> وفي 29 مارس صدت قوات الجيش الوطني الصومالي هجوماً إرهابياً منفصلين على قواعد عسكرية في المناطق الوسطى والجنوبية من الصومال<sup>134</sup>. وفي اليوم ذاته انضم جنود أمريكيون إلى الجيش الصومالي استعداداً للمرحلة الثانية من الحرب ضد حركة الشباب ووصلت عناصر من القوات الخاصة الأميركية إلى منطقة محاس التي تبعد نحو 300 كيلومتر عن العاصمة<sup>135</sup>. وفي 30 مارس استسلم قائد في ميليشيات الخوارج الإرهابية إلى قوات الجيش الصومالي في قرية "مايا فارح" التابعة لمحافظة شبيلي السفلى<sup>136</sup>. كما وفرت الإمارات تمويل عملية تدريب قوات صومالية من أجل

<sup>125</sup> Nigerian troops kill five bandits, recover weapons, Daily Post, Mar 2023. <https://rb.gy/snco>

<sup>126</sup> Somali army shoots down 14 members of extremist group, plenglish, Mar 2023. <https://rb.gy/gqh2>

<sup>127</sup> Somali Military Court Executes 13 Militants, 5 Soldiers, VOA, Mar 2023. <https://rb.gy/m2al>

<sup>128</sup> الجيش الصومالي يعلن مقتل 7 إرهابيين وإصابة 5 جنوبي البلاد، سيوتنك عربي، مارس 2023. <https://rb.gy/m00w>

<sup>129</sup> مؤتمر لقادة الصومال واتفاق عسكري مع واشنطن، العين الإخبارية، مارس 2023. <https://rb.gy/wt8z>

<sup>130</sup> 43 Al-Shabaab Members Killed in Somalia, Asharq AL-Awsat, Mar 2023. <https://rb.gy/618e>

<sup>131</sup> Somali forces repulse Al-Shabaab attack on army camp, somalisingal, Mar 2023. <https://rb.gy/3r0f>

<sup>132</sup> الجيش الصومالي يعلن مقتل ما يزيد عن 30 مسلحاً من "الشباب" الإرهابية، سيوتنك عربي، مارس 2023. <https://rb.gy/jiml>

<sup>133</sup> مارس 2023. <https://rb.gy/9a52> somaliatoday.net. مؤتمر لقادة الجيش الوطني يقتل 23 من مقاتلي حركة الشباب في ولاية جوبالاند،

<sup>134</sup> Somalia army foils raids on two military bases, XINHUANET, Mar 2023. <https://rb.gy/hrjo>

<sup>135</sup> US Soldiers Join Somali Army in its War Against Shabaab, Asharq Al-Awsat, Mar 2023. <https://rb.gy/kblw>

<sup>136</sup> استسلام قيادي بارز في ميليشيات الخوارج الإرهابية إلى الجيش الصومالي، بوابة الأهرام، مارس 2023. <https://rb.gy/hoz>

تجهيز الجيش وإعداده لتولي مسؤولية المهام الأمنية من قوات حفظ السلام الأفريقية التي ينتهي تفويضها في ديسمبر 2024<sup>137</sup>.

### ت. بوركينافاسو

في 9 مارس أعلنت هيئة الأركان العامة للجيش عن تحييد 112 إرهابيًا في الأيام الأخيرة خلال عدة عمليات ضد الجهاديين في شمال وشرق البلاد.<sup>138</sup>

### ج. النيجر

في 24 مارس أعلنت وزارة الدفاع في النيجر إن قوات من عملية المهاو لمكافحة الإرهاب التابعة للجيش بدأت عملية مناهضة للمسلحين تضمنت توغلاً في مالي وحيدت ما لا يقل عن 79 إرهابي خلالها.<sup>139</sup>

### د. ليبيا

في 6 ارس بدأت السلطات الأمنية شرق ليبيا التحقيق مع القيادي الإرهابي الذي جرى القبض عليه خلال محاولته العودة خلسة لمسقط رأسه في أجدابيا.<sup>140</sup>

### ه. موزمبيق

طلب وزير الدفاع الموزمبقي كريستوفافو تشوم من العسكريين الأجانب المتمركزين في البلاد مشاركة معرفتهم مع قوات الأمن الموزمبيقية للمساعدة في إنهاء التطرف العنيف.<sup>141</sup>

### و. الكونغو الديمقراطية

استقبلت الكونغو قوات كينيا وبوروندي كجزء من القوة الإقليمية لجماعة شرق إفريقيا التي تدعم جمهورية الكونغو الديمقراطية، وترسل أنغولا فرقة إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية لمحاولة إجبار الميليشيات على الامتثال لوقف إطلاق النار وتجنب التصعيد في المنطقة.<sup>142</sup> وفي 1 مارس أعلن المتحدث باسم قطاع العمليات "شمال كيفو-سوكولا 2"، شرق الكونغو الديمقراطية، عن استعادة قوات الجيش سيطرتها على مدينة روبايا الاستراتيجية (شرق البلاد).<sup>143</sup> وفي 26 مارس أعلن جيش الكونغو الديمقراطية أنه استطاع تحرير 11 رهينة اختطفتهم ميليشيات القوات الديمقراطية المتحالفة، وذلك عقب عمليات مشتركة لقوات

<sup>137</sup> <https://rb.gy/1be1> الإمارات في الصومال.. عقارب الساعة نحو الأمن والاستقرار، العين الإخبارية، مارس 2023.

<sup>138</sup> Burkina Faso: 11 soldiers and 112 "terrorists" killed in fighting, African News, Mar 2023. <https://rb.gy/lthr>

<sup>139</sup> Niger army entered Mali in 'unprecedented' hunt for 'terrorists': ministry, TRT World, Mar 2023. <https://rb.gy/9mvm>

<sup>140</sup> التحقيق مع قيادي إرهابي بشأن عودته إلى الشرق، سكاى نيوز عربية، مارس 2023. <https://rb.gy/5ey4> ليبيا.

<sup>141</sup> Mozambican Government Asks for Help Fighting Terrorism, VOA, Mar 2023. <https://rb.gy/dftgj>

<sup>142</sup> A regional African force comes to help Congo stop the rebel group M23, verangola, Mar 2023. <https://rb.gy/ji7oq>

<sup>143</sup> <https://rb.gy/j7p1i> الكونغو الديمقراطية تستعيد السيطرة على مدينة «روبايا» الاستراتيجية شرق البلاد، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، مارس 2023.

جيش الكونغو الديمقراطية وقوات الجيش الأوغندي في منطقة بيني منذ بداية شهر مارس الجاري.<sup>144</sup>

## ز. مصر

في 3 مارس بحث سفير جمهورية مصر العربية في بروكسل مع رئيس أركان اللجنة العسكرية للاتحاد الأوروبي، الشراكة الاستراتيجية بين مصر والاتحاد الأوروبي ولاسيما في مجالات الأمن والدفاع، بالإضافة إلى تبادل التقييمات حول التحديات والتهديدات المشتركة. كما استعرض السفير الجهود المصرية في مجالات مكافحة الإرهاب والاهتمام ببناء القدرات ونقل الخبرات في مجالات الأمن السيبراني، وإزالة الألغام، ومكافحة العبوات الناسفة والمرتبطة IEDs، ومكافحة الإرهاب، خاصة في ظل الرئاسة المشتركة لمصر والاتحاد الأوروبي للمنتدى العالمية لمكافحة الإرهاب والتي بدأت في مارس الحالي.<sup>145</sup>

## ح. تونس

في 14 مارس أدانت محكمة تونسية بالإعدام اثنين من مواطني الدولة الواقعة في شمال إفريقيا في هجوم انتحاري عام 2020 أسفر عن مقتل شرطي قرب سفارة الولايات المتحدة.<sup>146</sup>

## ط. الجزائر

في 1 مارس قضت محكمة الجنايات الابتدائية بالدار البيضاء شرقي الجزائر العاصمة، بالسجن النافذ 8 سنوات على إرهابي بارز بعد إدانته بجناية الانخراط في جماعة إرهابية.<sup>147</sup> وفي 5 مارس أعلن مكتب المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية عن لقاء وكيلة وزارة الخارجية الأمريكية للحد من التسليح، مع كبار المسؤولين في الجزائر لمناقشة الأمن ومكافحة الإرهاب وانتشار الأسلحة في الساحل وليبيا.<sup>148</sup> وفي الفترة من 08 إلى 14 مارس نفذت وحدات ومفارز للجيش الوطني الشعبي عدة عمليات أسفرت عن نتائج نوعية كقيام إرهابي بارز ينشط ضمن الجماعات الإرهابية بمنطقة الساحل منذ سنة 2012، بتسليم نفسه للسلطات العسكرية ببرج باجي مختار بالناحية العسكرية السادسة. كما أوقفت مفارز مشتركة للجيش الوطني الشعبي (04) عناصر دعم للجماعات الإرهابية.<sup>149</sup> وفي 28 مارس اقترح الرئيس الجزائري إجراء مراجعة لخطة عمل قوات حفظ السلام الأممية لتشمل عمليات مكافحة الإرهاب، خصوصاً

<sup>144</sup> <https://rb.gy/6o08j> جيش الكونغو الديمقراطية يحرر 11 رهينة من أيدي الميليشيات بإقليم كيفو الشمالي، اليوم السابع، مارس 2023.

<sup>145</sup> مصر تبحث مع الاتحاد الأوروبي الشراكة الإستراتيجية والتعاون في مكافحة الإرهاب والهجرة غير الشرعية، وكالة أنباء الشرق الأوسط، مارس 2023

<https://rb.gy/30eov>

<sup>146</sup> <https://rb.gy/dt695> الإعدام لشخصين ضالعين في هجوم جهادي في تونس، فرانس 24، مارس 2023

<sup>147</sup> <https://rb.gy/yt51b> ضمن 40 متشددا.. القضاء الجزائري يدين "أيا الدحداح"، أصوات مغاربية، مارس 2023

<sup>148</sup> <https://rb.gy/eq3pl> مسؤولة أميركية تبحث في الجزائر انتشار السلاح بالساحل، الشرق الأوسط، مارس 2023

<sup>149</sup> <https://rb.gy/jtok8> الحصيلة العملياتية للجيش الوطني الشعبي في الفترة من 08 إلى 14 مارس 2023، وزارة الدفاع الوطني، مارس 2023

في دول القارة الأفريقية.<sup>150</sup> وفي 30 مارس أصدرت محكمة "الحجار" التابعة لمجلس قضاء عنابة قرارها بحق أفراد عصابة "سيدي سالم" إثر هجوم مسلح شنوه على أحد مراكز الأمن في منطقة عنابة، والذي أدى لتحطيم أملاك عمومية للدولة، والتعدي بالعنف على رجال القوة العمومية، والتحريض على العنف والتجمهر المسلح. وجاء القرار بأحكام بالسجن تتراوح بين 6 أشهر و20 سنة على 82 فرد من العصابة وغرامات مالية.<sup>151</sup>

### ك. موريتانيا

في 11 مارس أكدت الحكومة الموريتانية مقتل ثلاثة من بين أربعة "جهاديين" فرّوا من السجن في الخامس من مارس، وتوقيف الرابع خلال عملية في منطقة أدرار الصحراوية شمال البلاد لإلقاء القبض عليهم.<sup>152</sup>

### ل. المغرب

في 15 مارس تم توقيف واعتقال ثلاثة مسلحين ينتموا لتنظيم داعش الإرهابي ومتهمين بقتل شرطي، بعد "عمليات أمنية" في الدار البيضاء وفي منطقة سيدي حرازم قرب فاس (شمال).<sup>153</sup>

### م. كوت ديفوار

سلمت كوت ديفوار شحنة من المعدات العسكرية، قُدرت قيمتها بـ 2.3 مليار فرنك إفريقي، إلى سلطات بوركينا فاسو؛ من أجل التصدي لانعدام الأمن ومكافحة الإرهاب.<sup>154</sup>

### و. أوغندا

في 29 مارس غادرت وحدة قوامها ألف جندي إلى الجزء الشرقي من جمهورية الكونغو الديمقراطية في إطار قوة جماعة شرق إفريقيا الإقليمية التي تضم بوروندي وكينيا، والتي تهدف إلى احتواء متمردي حركة 23 مارس الذين بدأوا هجمات على مواقع جيش الكونغو في يونيو من العام الماضي واحتلوا عدة مناطق.<sup>155</sup> وفي 31 مارس دخلت قوات الجيش الجندي بوناغانا، بلدة في شمال كيفو، في جمهورية الكونغو الديمقراطية التي لازالت تقع تحت سيطرة الإرهابيين.<sup>156</sup>

<sup>150</sup> مارس 2023، msn، تبون يقترح مراجعة خطة عمل "قوات حفظ السلام" لتشمل محاربة الإرهاب، <https://rb.gy/s1a4n>

<sup>151</sup> أحكام قاسية بالسجن على "عصابة عنابة" في الجزائر، بي بي سي عربي، مارس 2023 <https://rb.gy/q41n8>

<sup>152</sup> مقتل 3 واعتقال آخر خلال اشتباكات بين الجيش الموريتاني ومجموعة إرهابية، اليوم السابع، مارس 2023 <https://rb.gy/c9a11>

<sup>153</sup> المغرب: اعتقال 3 موالين لـ«داعش» للاشتباه في قتلهم شرطياً، الشرق الأوسط، مارس 2023 <https://rb.gy/2wnsm>

<sup>154</sup> كوت ديفوار تُرسل مساعدات عسكرية إلى بوركينا فاسو لمكافحة الإرهاب، بوابة الأهرام، مارس 2023 <https://rb.gy/g8g8f>

<sup>155</sup> Uganda deploys 1,000 troops to eastern DRC, African News, Mar 2023. <https://rb.gy/k5g3k>

<sup>156</sup> Regional force: deployment of Ugandan troops in Bunagana under M23 control, acpcongo, Mar 2023. <https://rb.gy/vgk2v>



## ي. جنوب افريقيا

في 13 مارس شنت الشرطة في ليمبوبو عملية مطاردة واسعة النطاق بعد أن أطلقت مجموعة من المسلحين المدججين بالسلاح سراح ستة سجناء ينتظرون المحاكمة.<sup>157</sup>

### خامساً: اتجاهات ظاهرة الإرهاب في أفريقيا

#### أ. التوزيع النسبي لضحايا العمليات الإرهابية في الأقاليم الأفريقية الخمسة:

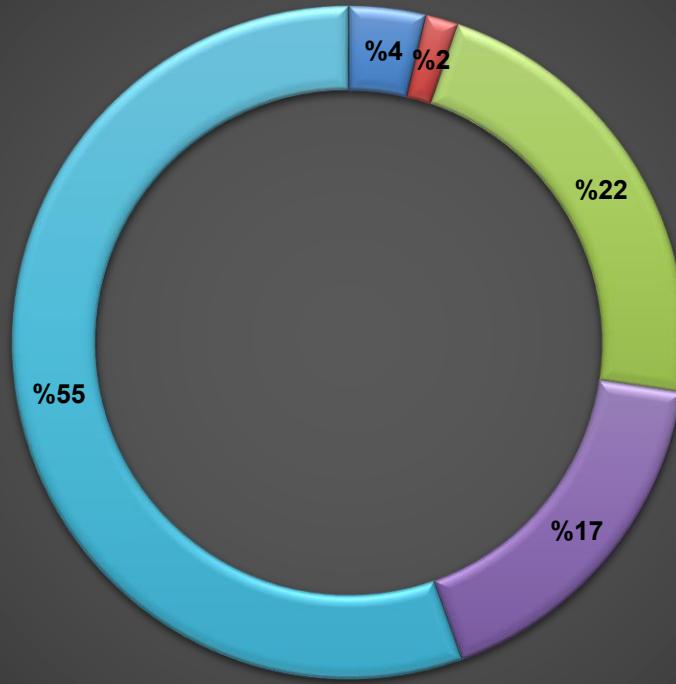
تنتشر بؤر الإرهاب في أفريقيا موزعة على الأقاليم الخمس، وإن كانت تتفاوت بشكل كبير بين كل إقليم والآخر كما هو الحال في إقليمي شمال وجنوب أفريقيا مقارنة بشرق وغرب ووسط أفريقيا الذين دائماً ما تواجدوا في المراتب الأولى من حيث عدد الضحايا وأعمال العنف. إلا أن تواجد بعض الأقاليم في المراتب الأخيرة لم يجعلها بمعزل عن تخطل الإرهاب لحدودها، وذلك على الرغم من جهود الدول الأفريقية في السعي نحو دحض الإرهاب وقمعه.

فقد احتل **إقليم غرب أفريقيا المرتبة الأولى** للشهر التالي على التوالي منذ فبراير 2023، بواقع 391 حالة قتل، وذلك في ظل تنامي نشاط العصابات المسلحة وتنظيم بوكو حرام وتنظيم داعش الإرهابي بنيجيريا. وجاء **إقليم وسط أفريقيا في المرتبة الثانية** بواقع 156 حالة قتل، بعدما تصدر المرتبة الثالثة في الشهر الماضي، وتمثل هذا التصاعد في زيادة عمليات الميليشيات المسلحة في الكونغو بالإضافة لنشاط القوات المتحالفة الديمقراطية وتنظيم داعش، في حين تنامي نشاط الانفصاليين في الشمال الغربي في الكاميرون مع نشاط بوكو حرام. وفي **المرتبة الثالثة تصدر إقليم شرق أفريقيا** بواقع 121 حالة قتل، ويمثل ذلك تراجع ملحوظ للعمليات الإرهابية بعدما شهد 314 حالة قتل واحتل المرتبة الثانية الشهر الماضي، إلا أن ذلك لم ينف التواجد المتزايد لحركة الشباب بالصومال التي نفذت 8 عمليات خلال الشهر الجاري. وكالمعتاد احتل إقليمي شمال وجنوب أفريقيا المراتب الأخيرة بواقع 26 حالة قتل للأول و11 حالة قتل للأخير.

<sup>157</sup> Gunmen attack police, free 6 'dangerous' prisoners in Limpopo, Independent Online and affiliated companies, Mar 2023.

<https://rb.gy/38c7n>

## نسب ضحايا العنف والإرهاب وفقاً للأقاليم الأفريقية

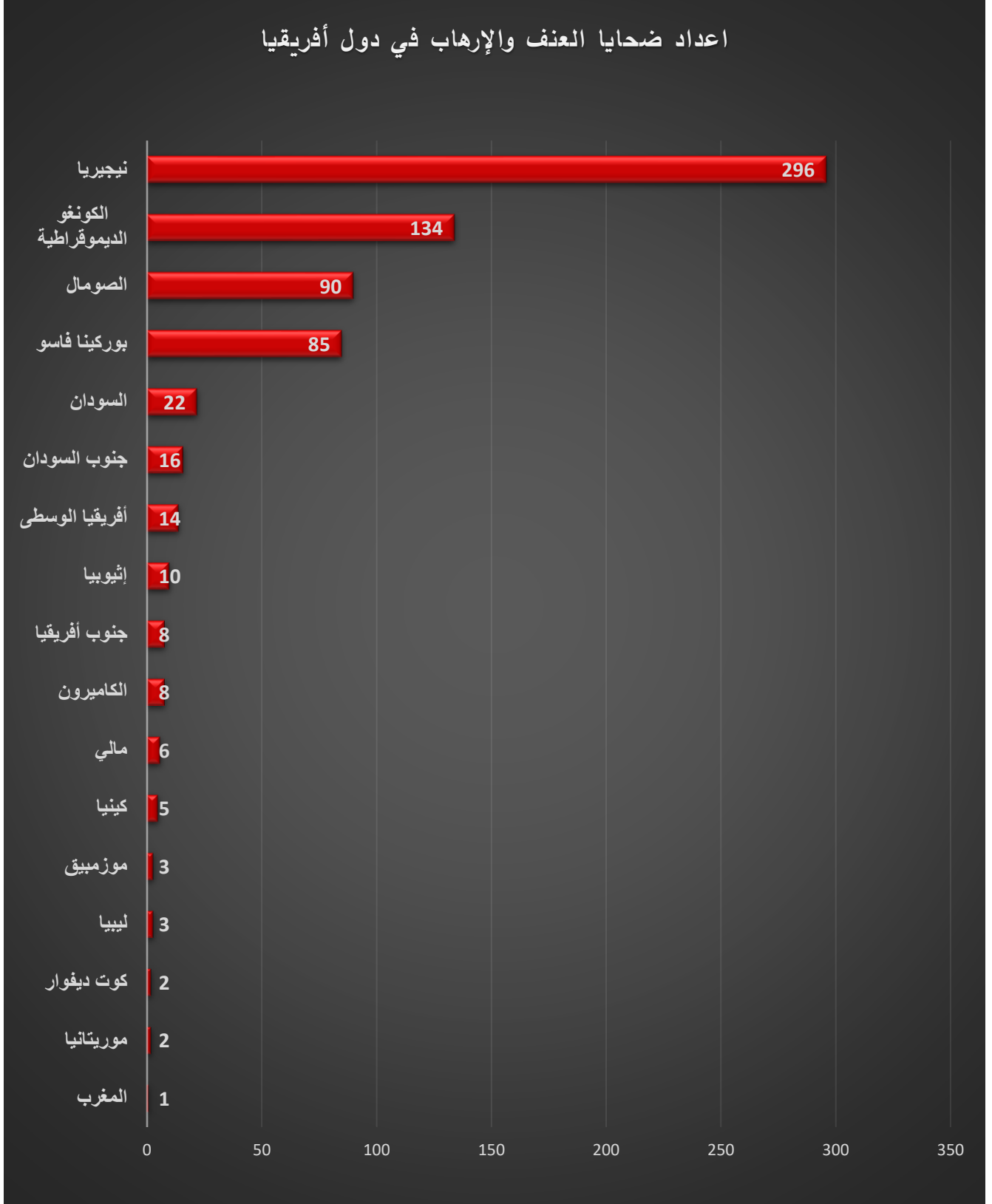


■ غرب أفريقيا ■ شرق أفريقيا ■ وسط أفريقيا ■ جنوب أفريقيا ■ شمال أفريقيا

### ب. التوزيع العددي لضحايا الإرهاب حسب الدول:

تحولت القارة الأفريقية على مدار السنوات الماضية لإحدى معاقل التنظيمات الإرهابية، والتي تخللت أركان معظم دولها إن لم يكن جميعها. إلا أن بعض الدول، ولاسيما دول شمال أفريقيا، تشهد ومنذ سنوات هدوء نسبي في عدد الهجمات الإرهابية، في حين ينتعش الإرهاب بقوة في دول أخرى جعلها تشهد مئات العمليات خلال شهر واحد. وعلى ذلك تصدرت **نيجيريا** **المرتبة الأولى** من حيث أعداد الضحايا بواقع 296 قتيل، وذلك في تصاعد مبالغ لم تشهده منذ بداية العام حيث احتلت المرتبة الثالثة في فبراير والرابعة في يناير. وفي **المرتبة الثانية جاءت الكونغو الديمقراطية** بواقع 134 قتيل، وذلك أيضاً في تصاعد ملحوظ عن الشهر الماضي الذي سجلت فيه 41 حالة قتل فقط. في حين تراجعت **الصومال للمرتبة الثالثة** بواقع 90 قتيل بفارق 102 قتيل عن الشهر الماضي الذي تصدرت فيه المرتبة الثانية. بينما جاءت **بورкина فاسو في المرتبة الرابعة** بواقع 85 قتيل بعدما تربعت على المرتبة الأولى في

الشهر الماضي. وفي **المرتبة الأخيرة جاءت السودان** بواقع 22 قتيل وذلك في تراجع قليل عن الشهر الماضي الذي سجلت فيه 42 حالة قتل.



## سادساً: دور الآليات الدولية في مكافحة الإرهاب في أفريقيا خلال شهر مارس:

لم تصبح قضية الإرهاب في أفريقيا قضية محل إغفال وغض الأبصار عنها، بل أن تبعاتها وتأثيراتها سمعت في أرجاء العالم وأوجبت على المجتمع الدولي التحرك خطوات جاهدة في تحقيق هدف القضاء عليها. وفي شهر مارس رصدنا هذه الجهود المبذولة على المستويات العسكرية والأمنية والدولية.

**فعلى الصعيد العسكري،** انطلقت في 1 مارس تدريبات فلينتلوك العسكرية السنوية، بأسبوع من التدريب الأكاديمي قبل الانتقال إلى مواقع القيادة والتدريبات التكتيكية يوم 7 مارس، والذي يتميز هذا العام وللمرة الأولى بامتلاك موقعًا مخصصًا للعمليات البحرية.<sup>158</sup> ويستمر لمدة أسبوعين ويتدرب فيه حوالي 1300 عسكري من 29 دولة في غانا وساحل العاج، وسط تصاعد العنف الجهادي المرتبط بالقاعدة وجماعة الدولة الإسلامية.<sup>159</sup>

وخلال 2-1 مارس عُقد اجتماع مجموعة التركيز التابعة للتحالف العالمي لهزيمة ISIS في إفريقيا في نيامي، النيجر. وذلك بمشاركة 38 عضو من أعضاء التحالف، والذي سلط الضوء على مختلف مبادرات مكافحة داعش في القارة، وسهّل المناقشة الإقليمية حول معالجة تهديد داعش وتحديد الثغرات في قدرات مكافحة الإرهاب في دول غرب إفريقيا الساحلية ومنطقة الساحل وشرق إفريقيا ووسط وجنوب إفريقيا.<sup>160</sup>

**وعلى الصعيد الأمني،** عقدت في 19 مارس مناقشة المائدة المستديرة حول موضوع "الأمن غير القابل للتجزئة: قدرات ومساهمات البرلمانات"، وذلك بمشاركة أعضاء برلمانات القارة الأفريقية مع زملائهم الروس، والتي ركزت على أهمية حماية السيادة، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى، ومكافحة الفقر، ومكافحة الإرهاب والتهديدات البيولوجية العسكرية.<sup>161</sup>

**وعلى المستوى الدولي،** وفي 28 مارس عقد مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة نقاش رفيع المستوى حول مكافحة الإرهاب من خلال تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية برئاسة موزمبيق:

<sup>158</sup> Digital Press Briefing on Exercise Flintlock in Ghana and Cote d'Ivoire, U.S Department Of the state, Mar 2023. <https://rb.gy/gtudi>

<sup>159</sup> US trains West African militaries as jihadi threat spreads, African News, Mar 2023. <https://rb.gy/bfhhk>

<sup>160</sup> Joint Statement by the Co-Chairs of the Global Coalition to Defeat ISIS Africa Focus Group, U.S Department of the state, Mar 2023. <https://rb.gy/4oxk1>

<sup>161</sup> Members of the parliaments of the African continent discussed with Russian colleagues joint efforts to ensure global security, [The Federal Assembly of the Russian Federation](https://rb.gy/m3e1o), Mar 2023. <https://rb.gy/m3e1o>



حيث أعرب أنطونيو غوتيريس، الأمين العام للأمم المتحدة، عن قلقه الخاص بشأن الوضع في إفريقيا الذي جعل من الفقر والجوع ونقص الخدمات الأساسية والبطالة والتغيرات غير الدستورية في الحكومة، أرض خصبة لتوسع الجماعات الإرهابية وتدفق المقاتلين والأموال والأسلحة. بالإضافة إلى عامل الإنترنت الذي أصبح منصة عالمية لنشر أيديولوجيات العنف بشكل أكبر. وسلط الضوء على المبادرات الإقليمية لمكافحة الإرهاب - من الجهود المشتركة في منطقة الساحل وحوض بحيرة تشاد وموزمبيق إلى القمة الاستثنائية الأخيرة للاتحاد الأفريقي بشأن الإرهاب والتغيرات غير الدستورية للحكومات. وأيضاً على المساعدة التي صممتها الأمم المتحدة للدول الأعضاء الأفريقية، بما في ذلك المنع والمحاکمات وإعادة التأهيل، وشدد أيضاً على أن مكافحة الإرهاب لن تنجح أبداً إذا استمر إنكار حقوق الإنسان وتدميرها.<sup>162</sup>

## الخاتمة والتوصيات

على الرغم من تراجع نسبة اعداد ضحايا العنف والإرهاب في القارة مقارنة بالشهرين الماضيين ومنذ بداية العام، وإن كان الفارق ليس بالكبير، فإن ذلك لم يمنع استمرار تفاقم خطر الإرهاب على القارة، حيث تمثل القارة 48 في المائة من الوفيات المرتبطة بالإرهاب عالمياً، بل وأصبحت منطقة الساحل بؤرة جديدة للهجمات الإرهابية.<sup>163</sup> وبناءً على السابق، جاءت توصيات مؤسسة ماعت كالتالي:

**أولاً:** تعبر مؤسسة ماعت عن قلقها البالغ بشأن الفتور في التعاون العسكري بين الدول الأفريقية نظراً لاعتمادها المستمر على قوى غربية في مكافحة الإرهاب، وتؤكد على ضرورة أن يكون هناك تعاون عسكري أفريقي مشترك تتكاثف فيه الجهود الساعية للقضاء على بؤر التنظيمات الإرهابية بما في ذلك تعزيز الشفافية بين الأجهزة الأمنية في المعلومات الخاصة بمعاقل هذه التنظيمات، بدلاً من محاربة كل دولة أفريقية له منفردة، بل وتحث الدول الأفريقية على بحث خطة عسكرية مشتركة، تستهدف تنظيمات حركة الشباب في الصومال وبوكو حرام في نيجيريا، خلال الفترة القادمة وذلك لكونهم يمثلوا ما يقرب من نصف الإرهاب الأفريقي.

<sup>162</sup> Speakers Warn Security Council Terrorism Spreading across Africa at Alarming Rate, Call for Greater Support, Enhanced International, Regional Cooperation, United Nations, Mar 2023. <https://rb.gy/uOrlj>

<sup>163</sup> Speakers Warn Security Council Terrorism Spreading across Africa at Alarming Rate, Call for Greater Support, Enhanced International, Regional Cooperation, المرجع السابق

**ثانياً:** في إطار أجندة الاتحاد الأفريقي 2063، توصي مؤسسة ماعت الأمم المتحدة بتوفير التمويل والدعم الكامل الذي يجعل من المبادرات الأفريقية لمكافحة الإرهاب مبادرات فعالة ومبتكرة، حتى تتناسب مع النهج الجديد من الأخطار الذي تنتهجه التنظيمات الإرهابية.

**ثالثاً:** على صعيد تنمية السياسات الوقائية في مجال مكافحة الإرهاب وليس المعالجة العسكرية الفورية فقط، تحث مؤسسة ماعت حكومات الدول الأفريقية على التخطيط الدقيق لدعم ركائز الاستقرار على كافة الأصعدة السياسية الاقتصادية والاجتماعية. والتي سوف تساهم بدورها تلقائياً في التخفيف من حدة أعمال العنف في المنطقة وتمنع انتشار التوجهات المتطرفة. نظراً لكون الاضطهاد السياسي وانتهاك الحقوق والمعاناة من الفقر والجوع بمثابة عوامل أساسية في خلق الظاهرة.

**رابعاً:** لم يعد الوضع في القارة يسمح بأن نتلاشى أي موارد أو كفاءات يمكنها أن تساهم ولو بنسب قليلة في حل المشكلة، لذلك تحث مؤسسة ماعت المجتمع الدولي بمراعاة إدماج الكفاءات النسائية ضمن خطته لمكافحة الإرهاب بالقارة، وذلك لعدول الكافة أمام الكم الهائل من النساء اللاتي أصبحن يخرطن في مثل هذه التنظيمات وذلك في محاولة لجعلهم أكثر مقاومة لمثل هذه الإنجذابات.

**خامساً:** تنادي ماعت بأهمية أن تتوازن كافة الجهود الفكرية مع كافة الجهود العسكرية في إطار المحاولات الإقليمية لمكافحة الإرهاب. فقد لاحظت ماعت أن الجهود الأفريقية مركزة فقط على الجهد العسكري على الرغم من الأهمية البالغة التي تحملها عملية تبادل الرؤي والأفكار بالتركيز على جذور المشكلة وتقديم المقترحات البناءة، خاصة مع التحولات التي تشهدها ظاهرة الإرهاب اليوم. لذلك تقترح مؤسسة ماعت أن يتم تنظيم اجتماع دوري شهرياً، خاص بمكافحة الإرهاب، ينعقد على المستوى الإقليمي ويناقش فيه المعوقات والتحديات وسبل المعالجة.